الشيخ الأمير ينعى الدكتور الشيخ المظفر (رحمه الله تعالى)

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ) [سورة البقرة:155- 157].

فقدت الحوزات العلمية والجامعات الأكاديمية في عالمنا الإسلامي المعاصر علما من أعلام العلم، هو فضيلة الدكتور الشيخ محمود نجل العلامة الشيخ محمد حسن المظفر (رحمه الله تعالى).

والفقيد الدكتور المظفر إحدى إشراقات الحوزة العلمية في مدينة النجف الأشرف في عصرها الذهبي، وهو سليل أسرة من الأسر العلمية العريقة فيها، كان ممن بذلوا العلم في الحوزة والجامعة، فقد درس فيي الجامعة المستنصرية ببغداد، ثم عمل أستاذا للقانون المدني بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، كما كان عميدا لجمعية منتدى النشر في النجف الأشرف، ومحاضرا غير متفرغ في كلية القانون والفقه المقارن في الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية بلندن، أقام بعد تقاعده من جامعة الملك عبد العزيز في مدينة الخبر يرفد الحركة العلمية والثقافية بعلمه وخبرته، كاتبا وخبيرا في مجالات بحثه، تصدى في هذا الصدد لجملة من المهام، فقد كان أحد محكمي مسابقة الغدير للبحوث والترجمة التي كانت تقام على هامش مهرجان الغدير في الأحساء، وكانت المرجعية العليا في النجف الأشرف اعتمدته عضوًا في اللجنة التي كلفت بإعداد الدستور العراقي الحالي. وقد مثل الأستاذ الدكتور المظفر(رحمه الله تعالى) خلال مسيرته أنموذجا راقيا في العطاء العلمي والأخلاق الكريمة ونفع الناس.

وإني إذ أتقدم بأحر التعازي لأفراد أسرته وآل المظفر الكرام، ولجميع زملائه وطلابه ومريديه والوسطين العلميين الحوزوي والأكاديمي، أسأل الله تعالى أن يتغمده برحمته وأن يجمعه بالنبي الأكرم وأهل بيته الأطهار (صلوات الله عليه وعليهم)، و{إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ}.